

## دراسة الذكاء الانفعالي لدى الطالبات الجامعيات في ضوء متغير التخصص

أ. نور الدين عبدلي

جامعة مصطفى بن بوالعيد، باتنة 2

البريد الإلكتروني: n.abdelli@univ-batna2.dz

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طالبات ممارسات للنشاط الرياضي وغير ممارسات للنشاط الرياضي، في ضوء متغير: التخصص، ومدى تمايز أبعاده (المعرفة الانفعالية، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي). وقد تكونت عينة البحث من 53 طالبة، (26 من معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية البدنية، 27 من معهد العلوم الإسلامية). وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد: الباحث أحمد علوان، بعد اجراء التعديلات عليه. وبعد حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام:

- النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بارسون "Pearson" لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach ، وسبيرمان براون لإيجاد ثبات المقياس.
- للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين T.Test-اختبار (ت).
- اختبار (ت) T.Test لعينة واحدة.

وأشارت نتائج البحث إلى:

- ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وطالبات العلوم الإسلامية، وان الرياضة تسهم بشكل كبير في تنمية وتطوير الذكاء الانفعالي للفرد.
- كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص.

## **Résumé :**

L'étude visait à détecter le niveau de différences d'intelligence émotionnelle entre les étudiantes pratiquant une activité sportive et les étudiantes non pratiquantes selon la variable: la pratique de l'activité sportive et la mesure des dimensions de différenciation (connaissance émotionnelle, régulation des émotions, l'empathie, réseaux sociaux).

L'échantillon de l'étude se composait de 53 étudiantes (26 de l'Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives et 27 de l'Institut des sciences islamiques).

Dont a été appliquée pour mesurer l'intelligence émotionnelle de préparation d'après : le chercheur Ahmed Alwan après avoir fait des modifications.

Après la charge des propriétés psychométriques de validité et de fiabilité, les données de l'étude ont été analysés en utilisant des :

- Pourcentage et la moyenne arithmétique et l'écart-type.
- Coefficient de corrélation "Pearson" pour trouver la sincérité de la cohérence interne de l'échelle.
- Le coefficient Alpha de Cronbach, et Spearman Brown pour trouver la stabilité de l'échelle.
- Test (T) des différences entre les moyennes de deux échantillons indépendants.
- Test (T) pour échantillon unique.

Les résultats ont montré :

- Haut niveau de l'intelligence émotionnelle chez les étudiantes en sciences et techniques des activités physiques et sportives et les étudiantes en sciences islamiques et que le sport contribue de manière significative à la croissance et au développement de l'intelligence émotionnelle de l'individu.
- L'étude n'a révélé aucune différence statistiquement significative dans l'intelligence émotionnelle due à la variable de spécialité.

## مقدمة:

تعد الرياضة من النشاطات التي لها تأثير بالغ في حياة الفرد والمجتمع لما لها من آثار إيجابية، غير أن هذا الاهتمام نجده يتضاءل اذا ما تعلق الامر بالرياضة النسوية خاصة في البلاد العربية، وإذا كانت الرياضة تبني شخصية الفرد وتطورها، وكانت بهذه الأهمية فإن الذكاء الانفعالي لا يقل أهمية عنها، كونه يعد اساس نجاح الفرد في الحياة كما نوه لذلك عدد من الباحثين، وهو من المواضيع التي حظيت باهتمام العلماء في الآونة الأخيرة واسترعت انتباههم، حيث حدث مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر تطور بارز ونظريات حديثة تجاوزت النظرة النمطية التقليدية للذكاء وكونه قدرة عقلية عامة تشير إلى مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير والاستدلال والحفظ وغيرها، وتقاس بمعامل الذكاء (IQ)، كنظرية الذكاءات المتعددة لـ (هوارد جاردنر Haward Gardner 1983)، التي فسرت الذكاء في ضوء تسعة أنواع وفتحت بذلك المجال لنظريات أخرى كنظرية الذكاء الأخلاقي والذكاء الروحي، والذكاء الإنفعالي وهو أهمها وقد ظهر على يد ثلة من العلماء: (ريوفين بارون) عام 1985 ومايروسالوفي 1990 ودانييل جولمان 1995، هذا الأخير الذي نشر مفهوم الذكاء الإنفعالي خاصة بعد تأليفه كتاب الذكاء العاطفي.

إن الذكاء الإنفعالي، يتكون أساسا من مجموع ذكاءين هما: "الذكاء الشخصي والذكاء بين الأشخاص (الذكاء الاجتماعي)، فالذكاء الشخصي يجعلنا نستشعر العلاقات الداخلية بين أفكارنا والأحداث التي تواجهنا" (03)، ويعطينا القدرة على التمييز بين مختلف انفعالاتنا، وإدراكها وفهمها والتعبير عنها، كما يمكننا من السيطرة على مشاعرنا وتنظيمها، وتوظيفها فيما يعود علينا بالمنفعة، "أما الذكاء بين الأشخاص فيجعلنا نتعامل مع الآخرين ونتواصل معهم بسهولة ويسر" (03)، ونستشعر أحاسيسهم وتتعاطف معهم وتتوحد معهم وجدانيا.

إن دراسة الذكاء الإنفعالي في ميدان التربية البدنية - وخاصة الرياضة النسوية - تعد حاجة ملحة، وضرورة منطقية من أجل تطوير المجال الرياضي عموما والرياضة النسوية على وجه الخصوص .

ولقد اهتم الكثير من العلماء بالذكاء الوجداني عموما وفي المجال الرياضي خصوصا ومنهم ديفيد برنبرج David Brinberg و كينت ناكاموتو Kent Nakamoto و جين ماشين Jane Machin الذين اهتموا بدراسة تأثير الذكاء الإنفعالي على السلوك الجانح للرياضيين، ودراسة إكستريمري وفيرنانديز N. Extremera and P.Fernández-B واهتمت بالعلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق والإكتئاب، والصحة الاجتماعية، والصحة البدنية لدى عينة من طلاب الجامعة، ودراسة (12) ناريمانو باشاريوور M. Narimani and S. Basharpoor (2009)، وقامت بمقارنة أنماط التعلق والذكاء الإنفعالي بين النساء الرياضيات والنساء غير الرياضيات، ودراسة بريندان غيل Brendan B. Gail (2012) (09) بعنوان " تأثير المشاركة في الرياضة الشبائية على الذكاء الإنفعالي لدى طلاب المدارس المتوسطة ".

ودراسة: داووليند سينج (Singh) (2012) واهتمت بالفروق في النضج الوجداني لدى طلبة الجامعة"، وغيرها من الدراسات.

ولقد كان التركيز في هذا البحث على موضوع الذكاء الوجداني لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وطالبات العلوم الاسلامية، كون أن الدراسات المحلية التي تناولت الذكاء الوجداني في المجال الرياضي شحيحة فيما يبدو، وهذا ما حدا بالباحث إلى المبادرة لاختيار هذا الموضوع، وحثنا على دراسته، لعلمنا المسبق بأهميته داخل المؤسسات التربوية عامة وفي الجامعات الجزائرية ومعاهد النشاطات البدنية والرياضية منها خاصة .

### الإشكالية:

إن طالبات الجامعة على اختلاف شعبهن وتوجهاتهن، فئة تستحق دراستها والاهتمام بها، حيث يمثلن نخبة المجتمع وصفوته، ولا غرو ان الطالبات اذ يتعرضن الى ضغوط كبيرة في حياتهن الجامعية، هن بحاجة ماسة إلى جانب كبير من هذا الذكاء الوجداني لترشيد التفكير وتذكيته، إذ ان المزاج الإيجابي ينشط الإبداع ويحل المشكلات، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد الفرد على ترتيب وتنظيم المعلومات وتجاوز العقبات والخبرات السيئة. والحقيقة أن دراسة الذكاء الإنفعالي لدى هذه الفئة نال اهتماما كبيرا، غير أن طالبات التربية البدنية والرياضية بالذات لم ينلن الاهتمام اللائق بهن على رغم ارتباط هذا المفهوم بهن أكثر من غيرهن، حيث يعد ميدان التربية البدنية والرياضية بيئة ملائمة لبروز مختلف الإنفعالات واختبارها، كما يعد ميدانا خصبا للتفاعلات الاجتماعية بكل ما تحمله من تناقضات، حيث تختبر الطالبات مختلف المشاعر نتيجة تعرضهن لمختلف المواقف والمثيرات، ويتطلب منهن على حد تعبير ريوين بارون في تعريفه للذكاء الإنفعالي " أن يظهرن قدرة فائقة على التعامل بنجاح مع مشاعرهن ومع الآخرين"<sup>(01)</sup>، وقد جاءت هذه الدراسة لتبرز أهمية النشاط الرياضي للمرأة من خلال مقارنة الذكاء الانفعالي بين الطالبات الرياضيات والطالبات الغير رياضيات والمتمثلات في هذه الدراسة بطالبات العلوم الاسلامية الغير ممارسات للنشاط الرياضي، وهنا يبرز سؤال ملح، يتمثل في الآتي: هل تؤدي ممارسة النشاط الرياضي من قبل طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إلى رفع وتمايز مستوى ذكاءهم الإنفعالي أم لا؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس التساؤلين الفرعيين التاليين:

1. ما مستوى الذكاء الإنفعالي لدى طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
2. ما مستوى الذكاء الإنفعالي لدى طالبات معهد العلوم الإسلامية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي وأبعاده تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

**فرضيات البحث:** للإجابة عن السؤالين السابقين عمد الباحث للإفتراضات التالية:

#### **الفرضية العامة:**

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الإنفعالي لدى طالبات العينة حسب اختلاف الفرع الدراسي وفروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجات المقياس ومتوسط درجات عينة الدراسة في الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي وأبعاده.

#### **الفرضيات الجزئية:**

1. توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجات مقياس الذكاء الإنفعالي ومتوسط درجات عينة الدراسة في كل من الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي وأبعاده بالنسبة لطالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجات مقياس الذكاء الإنفعالي ومتوسط درجات عينة الدراسة في كل من الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي وأبعاده بالنسبة لطالبات العلوم الاسلامية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وطالبات العلوم الاسلامية في الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي وأبعاده لصالح طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

#### **أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مستوى الذكاء الإنفعالي وأبعاده لدى أفراد العينة حسب الفرع الدراسي.
2. التعرف على الفروق بين طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وطالبات العلوم الاسلامية في الذكاء الإنفعالي.

#### **أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث فيما يلي:

1. تعتبر هذه الدراسة من اوائل الدراسات - على حد علم الباحث - التي تناولت الذكاء الإنفعالي في المجال الرياضي في الجزائر، وعلى عينة من طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
2. تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى إسهام النشاطات البدنية في تنمية وتطوير الذكاء الإنفعالي لدى الطالبة الرياضية وهي محاولة لإعطاء قيمة أكبر للرياضة النسوية ولفت الأنظار لأهميتها.
3. تبحث هذه الدراسة في طبيعة الفروق الكامنة وفقا لمتغير التخصص الدراسي في الدرجة الكلية للذكاء الإنفعالي وأبعاده، لتقدم بذلك معلومات نظرية قيمة، لأستاذ الجامعة من أجل المساهمة في توجيه الطلاب، واستثمار قدرتهم في الذكاء الإنفعالي، على اختلاف تخصصهم، والعناية بهم في وقت مبكر.
4. كما تظهر أهمية البحث في القيمة العلمية التي تسفر عنها نتائج هذه الدراسة فيما يخص الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتربية البدنية والرياضية.

## تحديد بعض مصطلحات البحث:

**الذكاء الإنفعالي :** عرفه فاروق عثمان " بأنه القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها فصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والإنفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (06) وعرفه ماير ودياولوو سالوفي بأنه الأسلوب المتبع في معالجة المعلومات الإنفعالية التي تتضمن تقييما دقيقاً لانفعالات الفرد وانفعالات الآخرين والتعبير المناسب عن هذه الإنفعالات والتنظيم التكيفي لها الذي يؤدي إلى النجاح وتحسن الحياة، وعرفه جولمان 1995 بأنه مجموعة من المهارات الإنفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني، والنجاح في الحياة. وعرفه بارون 1997 بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والاجتماعية والإنفعالية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في البيئة (07).

وعرفه أحمد علوان: بأنه " قدرة الفرد على الوعي بحالته الإنفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به". (07).

ويعرف إجرائيا بـ "درجة الفرد الكلية على مقياس الذكاء الإنفعالي المعدل والمستخدم في هذه الدراسة.

**الطالب:** يقصد بالطالب الجامعي هو الطالب الذي أتيحت له الفرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي والجامعي، فالطلبة يمثلون فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة، وذلك لأنهم لا يشغلون وضعاً مستقلاً في الإنتاج الإقتصادي، وإنما بمجموعهم هم الاختصاصيون الذين سيشغلون في الإنتاج المادي والعلمي والتطبيقي والثقافي وإدارة الدولة والمجتمع. (05)

وأقصد به في معرض البحث كل من يدرس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بباتنة ومعهد العلوم الاسلامية، وبالضبط طالبات السنة الأولى والثانية والثالثة من كل التخصصات.

**إجراءات الدراسة الميدانية:** وتم ذلك من خلال الآتي:

**منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث.

**مجتمع البحث وعينته مجتمع البحث وعينته:** جاءت عينة البحث ممثلة لمجتمع البحث والذي يشمل طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية، ومعهد العلوم الإسلامية بجامعة الحاج لخضر بباتنة وبواقع 53 طالبة، (26 من معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية، 27 من معهد العلوم الاسلامية). حيث قمنا بتوزيع 63 ورقة استبيان لمقياس الذكاء الإنفعالي وتم إلغاء 10 أوراق استبيان، لوجود أخطاء بها تمثلت أساسا في عدم إكمال الإجابة عن بعض عبارات المقياس أو الإجابة بأكثر من اختيار للعبارة الواحدة، كما تم استبعاد طالبات العلوم الاسلامية الممارسات للنشاط الرياضي، وعليه بلغت عينة البحث 53 طالبة.

**مجال الدراسة:** تم توزيع وجمع المقياس في الفترة الممتدة من 2013/03/03 إلى غاية 2013/03/17

## أدوات الدراسة:

### أولاً: مقياس الذكاء الوجداني:

تم الإعتماد على مقياس الذكاء الإنفعالي، للباحث أحمد العلوان عام 2011م، الذي قام بتصميمه بعد أن اطلع على مجموعة مقاييس للذكاء الإنفعالي التي تضمنتها بعض الدراسات المنشورة:

Caruso, Narimani and Basharpour, 2009; Mayer, Mayer and Salovey, 1990  
and Salovey, 1997 والنهانيوكمالي، 2003؛ عثمان ورزق، 1998 حيث طور مقياساً للذكاء الإنفعالي، ليناسب طلبة المرحلة الجامعية والبيئة الأردنية، لذا فقد تكون المقياس في صورته النهائية من 41 فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، وهي :

أ/ المعرفة الانفعالية: وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث، ويمثل هذا البعد 9 فقرات.

ب/ تنظيم الانفعالات: يقصد به القدرة على تحقيق التوازن العاطفي أو القدرة على تهدئة النفس وكبح جماح الإفراط في الانفعال سلباً أو إيجاباً على نحو مناسب، ويمثل هذا البعد 10 فقرات.

ج/ التعاطف: وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم والاهتمام بها، والحساسية لانفعالاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها ويمثل هذا البعد ( 13 ) فقرة.

د/ التواصل الاجتماعي: يشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود الآخرين، ومتى يتبعهم ويساندتهم ويتصرف معهم بطريقة لائقة حتى لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالضيق والغضب ويمثل هذا البعد ( 9 ) فقرات.

وقد تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس الذكاء الإنفعالي باعتماد نسبة اتفاق 80 % ووفق الآراء المحكمين كميّار لقبول الفقرة، وتم التحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية، وإجراء التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد (Varimax Rotation) وبينت نتائج التحليل وجود أربعة عوامل كان الجذر الكامن (Eigen Value)  $\geq 1$  ، وتفسر مجتمعة 56.10 % من التباين، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ لفقرات كل بعد، وقد بلغت قيم معاملات الثبات (0.74, 0.70, 0.82, 0.79)، كما بلغت قيم معامل الاستقرار عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (0.83, 0.85, 0.80, 0.86) لأبعاد المقياس المعرفة الانفعالية، وتنظيم الانفعالات، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي على التوالي. (07)

### ثانياً: صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية:

بالرغم من أن المقياس تم حساب صدقه وثباته من قبل معده، إلا أنه لا بد على أي باحث أن يعيد حساب صدق الاختبار، على بيئته المحلية، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من قبل الباحث الحالي في

دراسة سابقة له، بعد الإطلاع على بعض المقاييس، مثل مقياس بارون وفاروق السيد عثمان وغيرها، وإجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس بما يتناسب ومجتمع البحث، ودلت النتائج على تمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات.

كما تم حساب الخصائص السيكومترية للبحث الحالي على النحو الآتي:

#### \* حساب الصدق:

أ/ **صدق المحتوى:** تضمن المقياس (36) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وهي: المعرفة الانفعالية، وتنظيم الانفعالات، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي، بحيث تمثل كل مجموعة البعد الذي تنتمي إليه.

ب/ **صدق المحكمين:** تم اعتماد نسبة الإتفاق 87.5 % من آراء المحكمين.

ج / **الصدق التمييزي للأبعاد:** كما تم حساب الصدق التمييزي للأبعاد المقياس و الدرجة الكلية لكل مجموعة، وذلك بسحب 27% من طرفي التوزيع، بواقع 14 فرد للمجموعة العليا و 14 فرد للمجموعة الدنيا، وحساب قيمة "ت" لاختبار دلالة الفرق بينهما، و النتائج الموضحة في الجدول رقم (01):

| قيمة (ت)<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا      |         | المجموعة العليا      |         | البعد              |
|----------------------|----------------------|---------|----------------------|---------|--------------------|
|                      | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | الانحراف<br>المعياري | المتوسط |                    |
| *6.09                | 4.94                 | 20.50   | 2.83                 | 29.78   | المعرفة الانفعالية |
| *5.91                | 3.95                 | 20.07   | 3.23                 | 28.14   | تنظيم الانفعالات   |
| *4.89                | 4.69                 | 21.92   | 3.74                 | 29.78   | التعاطف            |
| *4.19                | 4.28                 | 22.78   | 1.97                 | 28.07   | التواصل الاجتماعي  |
| *10.34               | 8.79                 | 85.28   | 6.65                 | 115.78  | الدرجة الكلية      |

الجدول رقم (1): يبين نتائج الصدق التمييزي للمقياس وأبعاده للمجموعتين العليا والدنيا

من خلال نتائج الجدول يتبين أن قيمة (ت) المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.01) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.68) وهذا يدل على ان الدرجة الكلية وابعاد المقياس تمتع بدرجة عالية من القوة التمييزية ويدل على صدق المقياس .

د/ صدق الاتساق الداخلي: **Internal Consistency Coefficient** :  
وتم فيه حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس:

| الأبعاد            | المعرفة | تنظيم   | التعاطف | التواصل | الدرجة الكلية |
|--------------------|---------|---------|---------|---------|---------------|
| المعرفة الإنفعالية | 1       |         |         |         |               |
| تنظيم الإنفعالات   | **0.454 | 1       |         |         |               |
| التعاطف            | **0.401 | *0.274  | 1       |         |               |
| التواصل الإجتماعي  | *0.34   | *0.23   | **0.366 | 1       |               |
| الدرجة الكلية      | **0.736 | **0.725 | **0.741 | **0.534 | 1             |

الجدول رقم (2) يبين معامل ارتباط الأبعاد فيما بينها وأيضاً بالدرجة الكلية للمقياس

و يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) الجدولية (0.23) عند مستوى الدلالة (0.05) أقل من قيمة (ت) المحسوبة، وهذا يدل على أن العلاقات بين الأبعاد الفرعية للمقياس مقبولة، وكذلك العلاقة بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، وأن جميع مجالات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه. مما يؤكد صدق اتساقها الداخلي وكونها مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

هـ/ الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار ، وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ، وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.796، كما سيتم توضيحه، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = 0.892$$

\*الثبات: قمنا بالتأكد من ثبات المقياس وذلك من خلال طريقتين ، طريقة التجزئة النصفية

Split-Half Coefficient ، وطريقة معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach كما يلي:

أ/ ثبات الاختبار – بطريقة التجزئة النصفية- :

ويقصد بالثبات دقة المقياس وعدم تناقضه في القياس بحيث لو أعيد تطبيقه تحت نفس الظروف والشروط يعطي نفس النتيجة، وقد قام الباحث بالتحقق من ذلك من خلال طريقة التجزئة النصفية التي تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحدة، وتقسيم الدرجات إلى نصفين فردي وزوجي، وحساب معامل الارتباط بينهما، وباستخدام معادلة بيرسون، ثم تصحيح الطول بمعادلة سيبرمان- براون، حيث أن قيمة معامل الارتباط (ر) المحتسبة باستعمال تقنية نظام (SPSS) بلغت (0.796)، ويتبين بذلك أن المقياس ثابت بنسبة 79.6% وهي دال احصائياً مما يدل على ثبات المقياس، لأن معامل الثبات إذا بلغ (0.75) فأعلى يعد ثباتاً عالياً.

## ب/ ثبات الاختبار بمعامل ألفا كرونباخ:

بلغ متوسط قيمة ألفا كرونباخ للأبعاد الأربعة : 0.773، وعليه يبلغ الثبات: 0.88 وهي قيمة عالية الدلالة على ثبات المقياس.

- وعليه فالمقياس في صورته النهائية يتمتع بخصائص سيكومترية عالية في الصدق والثبات مما يتيح للباحث إمكانية استخدامه ويجعله على ثقة تامة بصلاحيته للمقياس والإجابة على تساؤلات البحث .

## ثالثا/ المتوسط الفرضي للمقياس :

نظرا لكون المقياس مكون من (36) عبارة وفق مقياس خماسي التدرج (0,1,2,3,4) .

و لان المتوسط الفرضي = مجموع درجات البدائل ÷ عدد البدائل × عدد الفقرات.

فان المتوسط الفرضي =  $(0+1+2+3+4) \div 5 \times 36 = 72$  درجة

واستكمالا لأهداف المقياس وحتى تكون الدرجات الخام أكثر وضوحا جعلت للدرجات المتحصل عليها ثلاث مستويات معيارية كما هو مبين في الجدول التالي:

| مرتفع جدا | مرتفع    | متوسط   | منخفض   | منخفض جدا | المستوى المعياري |
|-----------|----------|---------|---------|-----------|------------------|
| 116 -     | 115 - 87 | 86 - 58 | 57 - 29 | 28 - 0    | الدرجة الخام     |
| 144       |          |         |         |           |                  |

## الجدول رقم (3) يبين المستويات المعيارية للدرجة الخام

## الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لقد قمنا بتفريغ البيانات، وتحليل نتائج المقياس من خلال برنامج

**IBM - SPSS Statistics v19.0.1 Multilingual**. وذلك باستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بارسون "Pearson". لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس.
- معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach ، وسبيرمان براون لإيجاد ثبات المقياس.
- اختبار (ت) T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار (ت) T.Test لعينة واحدة.

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: نصت هذه الفرضية على أن:

توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجات مقياس الذكاء الإنفعالي ومتوسط درجات عينة الدراسة في كل من الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده بالنسبة لطالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية:

من أجل التعرف على مستوى الذكاء الإنفعالي، لدى طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تم حساب متوسط الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس الذكاء الإنفعالي، وحساب الانحراف المعياري، حيث دلت النتائج أن مستوى الذكاء الإنفعالي لديهن يقع ضمن المستوى المعياري المرتفع بمتوسط (101.11)، وانحراف معياري (13.46)، ومن أجل التأكد من دلالة الفروق إحصائياً، وأنها غير راجعة للصدفة، قام الباحث بمقارنته مع المتوسط الفرضي، من خلال اختبار (ت) T.Test لعينة واحدة، حيث أظهرت النتائج أن الفروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، بحيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما هو موضح في الجدول التالي:

| متوسط العينة | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة (ت) المحسوبة | القيمة الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------|-------------------|----------------|---------------------|-----------------|-------------|---------------|
| 101.1154     | 13.46500          | 72             | 11.026              | 2.79            | 25          | 0.01          |

جدول (4): يبين نتائج اختبار T.Test لدرجات افراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي

ونظراً لأن مقياس الذكاء الإنفعالي يتكون من أربعة أبعاد، وزيادة في التوضيح لنتائج الإجابات، قمنا بتحليل نتيجة الإجابات على مستوى الأبعاد الأربعة، بالإستعانة بالنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وغير ذلك على وفق ما يظهر في الجدول التالي:

| الرتبة  | النسبة % | الحد<br>الادنى | الحد<br>الاعلى | المتنوال | الانحراف<br>المعياري | المتوسط  | البعد                |
|---------|----------|----------------|----------------|----------|----------------------|----------|----------------------|
| 04      | %67.30   | 12             | 34             | 23       | 4.99846              | 24.2308  | المعرفة الانفعالية   |
| 03      | %69.12   | 15             | 31             | 24       | 4.36648              | 24.8846  | تنظيم<br>الانفعالات  |
| 01      | %73.07   | 12             | 35             | 25       | 5.06572              | 26.3077  | التعاطف              |
| 02      | %71.36   | 18             | 31             | 24       | 3.47297              | 25.6923  | التواصل<br>الاجتماعي |
| %70.219 |          | 62             | 124            | 97       | 13.46500             | 101.1154 | الدرجة الكلية        |

الجدول رقم (5) يبين النتائج الإحصائية لإجابات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده

ويتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة الذكاء الإنفعالي لدى أفراد العينة تقدر بـ (70.21%)؛ وتدل على ارتفاعه كما سبق توضيح ذلك وأما بما يخص أبعاد الذكاء الإنفعالي الأربعة، فقد لوحظ أن بعد التعاطف قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط (26.30)، وانحراف معياري (5.06) ونسبة مثنوية تقدر بـ (73.07%)، ويليه في المرتبة الثانية بعد التواصل الاجتماعي بمتوسط (25.69)، وانحراف معياري (3.47)، ونسبة مثنوية تقدر بـ (71.36%)، واحتلت المعرفة الإنفعالية المرتبة الثالثة بمتوسط (24.88) وانحراف معياري بلغ (4.36) ونسبة مثنوية تقدر بـ (69.12%)، في حين عادت المرتبة الرابعة إلى بعد تنظيم الإنفعالات بمتوسط (24.23) وانحراف معياري بلغ (4.99) ونسبة مثنوية تقدر بـ (67.30%) والأبعاد متوازنة عموماً.

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء ترتيب أبعاد الذكاء الإنفعالي، بأن أهم خاصية تمتاز بها طالبات الجامعة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هي قدرتهن على التعاطف بشكل كبير، يليها التواصل الاجتماعي، ثم يأتي بعد ذلك قدرتهن على تنظيم انفعالاتهن ثم المعرفة الإنفعالية بشكل متقارب.

وقد جاءت نتيجة الفرضية مصادقة لاتجاهها، وهو ما يتفق مع كثير من نتائج الدراسات التي أجريت على الرياضيين، حيث أكدت دراسة كل من: (N. Extremera and P. Fernández-B, 2006) على ارتفاع دور الصحة البدنية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي لدى عينة من طلاب الجامعة، أما الدراسات العربية فقد جاءت أيضاً معضدة لهذا الاتجاه، حيث توصل إيد عيسى بأن مستوى الذكاء الإنفعالي لدى اللاعبين بالرياضات الجماعية كان عالياً على كل من الدرجة الكلية وجميع الأبعاد باستثناء مجال التعاطف بنسبة معتبرة (69.20%).

ونرى أن ارتفاع مستوى الذكاء الإنفعالي لدى أفراد العينة، يمكن تفسيره في طبيعة البيئة الرياضية التي تساعد على تنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي والتواصل والتأثير الإيجابي في الآخرين من خلال تشجيع أفرادها على الأدوار القيادية، والتكيف والثقة بالنفس، والتآزر فيما بينهم والتصرف بطريقة لائقة من أجل الفوز وتحقيق النجاح، وهذا الأمر يتطلب منهم القدرة على إدراك الانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والقدرة على تحقيق التوازن العاطفي، وهذا ما نوهت إليه "نتائج العديد من الدراسات حيث تشير إلى أن مستوى الذكاء الإنفعالي والاجتماعي للمشاركين بالرياضات يزداد دائماً نتيجة للأداء الناجح، ودافعية البيئة الاجتماعية، التي تتسم بدرجة عالية من التعاون، يمكن القول أن الرياضيين لديهم ذكاء إنفعالي أعلى بالمقارنة مع غير الرياضيين لأنهم يحتاجون باستمرار إلى إدارة عواطفهم والسيطرة عليها، في ظل ظروف مختلفة من التدريب والمنافسة، كما أن التعبير عن العواطف والصراخ بعد الهدف، والقدرة الفائقة على تفجير العواطف، والتعرض للنزاعات وأنواع العدوان، لها آثار ماثلة على الوعي الذاتي العاطفي، ويبدو أن المشاركة في التدريبات الرياضية يعد عاملاً لتطوير هذا الميزة." (13)

وبالمثل، فإن المشاركة الرياضية تعزز الحصول على الفوائد البدنية للمشاركين، وكذلك مختلف الفوائد الاجتماعية والنفسية، ويبدو أن هناك علاقة وطيدة بين المشاركة الرياضية وتنمية الذكاء الإنفعالي. (9)

كما نرى أن ممارسة الرياضة تكسب الفرد نفسية سوية من خلال شعوره بالسعادة نتيجة إفراز الدماغ لهورمون الأندروفين وبالتالي يشعر المرء بالراحة ويتمتع بالنظرة الايجابية للأمر، بعيدا عن جو التوتر والقلق والمزاج العكر، وهي أمور لها علاقة بالذكاء الإنفعالي، وتعد من أهدافه، وقد أكد ارتباط الذكاء الوجداني بالسعادة عدد من الباحثين ومنهم دراسة (Hassan Bahrololoum, 2012) <sup>(11)</sup> ، لدى الطالبات المشاركات في دورة الأولمبياد الرياضية العاشرة للجامعات الإيرانية، حيث توصل إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي والسعادة، وأن الذكاء الإنفعالي هو أفضل مؤشر للسعادة، وكذلك دراسة (آمال جودة 2007) <sup>(04)</sup>، حيث وجدت علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الإنفعالي وكل من السعادة، والثقة بالنفس وفي ديننا الحنيف، حيث على أن يتمتع المؤمن بمظاهر القوة، وينبذ العجز والوهن، ويكفي في ذلك الحديث الصحيح " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف " <sup>(08)</sup>

والواقع أن هذه النتيجة التي تثبت العلاقة الإيجابية بين ممارسة الرياضة والذكاء الوجداني، اتفقت عليها الدراسات الغربية والعربية وهذه الدراسة، مما يؤكد دور النشاط الرياضي في تنمية الذكاء الإنفعالي وأن أثره يتجاوز الحدود الثقافية والجغرافية للمجتمعات.

**عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:** نصت هذه الفرضية على أن: توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط النظري لدرجات مقياس الذكاء الوجداني ومتوسط درجات عينة الدراسة في كل من الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده بالنسبة لطالبات العلوم الإسلامية.

من أجل التعرف على مستوى الذكاء الإنفعالي، لدى طالبات العلوم الإسلامية، تم حساب متوسط الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس الذكاء الإنفعالي، وحساب الانحراف المعياري، حيث دلت النتائج أن مستوى الذكاء الإنفعالي لديهم يقع ضمن المستوى المعياري المرتفع بمتوسط (100.22)، وانحراف معياري (12.20)، ومن أجل التأكد من دلالة الفروق إحصائية، وأنها غير راجعة للصدفة، قام الباحث بمقارنته مع المتوسط الفرضي، من خلال اختبار (ت) T.Test لعينة واحدة، حيث أظهرت النتائج أن الفروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، بحيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، كما هو موضح في الجدول التالي:

| متوسط العينة | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة (ت) المحسوبة | القيمة الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------|-------------------|----------------|---------------------|-----------------|-------------|---------------|
| 100.2222     | 12.20130          | 72             | 12.019              | 2.78            | 26          | 0.01          |

**جدول (6):** يبين نتائج اختبار T.Test لدرجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الإنفعالي

ونظرا لأن مقياس الذكاء الإنفعالي يتكون من أربعة أبعاد، وزيادة في التوضيح لنتائج الإجابات، قمنا بتحليل نتيجة الإجابات على مستوى الأبعاد الأربعة، بالإستعانة بالنسب المئوية، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وغير ذلك على وفق ما يظهر في الجدول التالي:

| الرتبة  | النسبة % | الحد الأدنى | الحد الأعلى | المتوال | الانحراف المعياري | المتوسط  | البعد              |
|---------|----------|-------------|-------------|---------|-------------------|----------|--------------------|
| 03      | 68.31%   | 14          | 34          | 23      | 5.56265           | 24.5926  | المعرفة الانفعالية |
| 04      | 64.91%   | 15          | 33          | 17      | 4.90799           | 23.3703  | تنظيم الانفعالات   |
| 01      | 73.25%   | 18          | 34          | 27      | 4.29802           | 26.3704  | التعاطف            |
| 02      | 71.91%   | 15          | 32          | 25      | 4.17256           | 25.8889  | التواصل الاجتماعي  |
| 69.598% |          | 70          | 131         | 103     | 12.20130          | 100.2222 | الدرجة الكلية      |

الجدول رقم (7) يبين النتائج الاحصائية لإجابات افراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي وابعاده ويتضح من الجدول رقم (7) إن نسبة الذكاء الإنفعالي لدى افراد العينة تقدر بـ (71.91%)؛ وتدل على ارتفاعه كما سبق توضيح ذلك. واما بما يخص أبعاد الذكاء الإنفعالي الأربعة، فقد لوحظ أن بعد التعاطف قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط (26.37)، وانحراف معياري (4.29) ونسبة مئوية تقدر بـ (73.25%)، ويليه في المرتبة الثانية بعد التواصل الاجتماعي بمتوسط (25.88)، وانحراف معياري (4.17)، ونسبة مئوية تقدر بـ (71.91%)، واحتلت المعرفة الإنفعالية المرتبة الثالثة بمتوسط (24.59) وانحراف معياري بلغ (5.56) ونسبة مئوية تقدر بـ (68.31%)، في حين عادت المرتبة الرابعة إلى بعد تنظيم الانفعالات بمتوسط (23.37) وانحراف معياري بلغ (4.90) ونسبة مئوية تقدر بـ (64.91%).

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء ترتيب أبعاد الذكاء الإنفعالي، بأن أهم خاصية يمتاز بها طلبة جامعة العلوم الإسلامية هي قدرتهم على التعاطف بشكل كبير، يليها التواصل الاجتماعي وبعده المعرفة الإنفعالية، ثم قدرتهم على تنظيم انفعالاتهم بشكل متقارب.

وقد جاءت نتيجة الفرضية مصدقة لاتجاهها، ونرى أن ارتفاع مستوى الذكاء الإنفعالي لدى أفراد العينة ، يمكن تفسيره ضمن طبيعة المادة الدراسية التي تساعد على تنمية القدرة على التعاطف والتفاعل الاجتماعي والتأثير الايجابي في الآخرين من خلال تشجيع أفرادها على الأدوار القيادية، والتكيف والثقة بالنفس، والتأزر فيما بينهم والتصرف بطريقة لائقة، وهي معان دعى لها الشرع الحنيف كما أنها تفتح لهن باب المشاركة الوجدانية، وإطلاق

العنان للمشاعر والتعبير عنها، في خضم المناقشات ومحاولتهن لإقناع الآخرين بالأدلة الشرعية والفكرية، والاندماج معهم إنفعاليا وفهم مشاعرهم والاهتمام بها والحساسية لإنفعالاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها، وهذا الأمر يتطلب منهن القدرة على إدراك الانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها، والقدرة على تحقيق التوازن العاطفي؛ من خلال قدرتهن على تهدئة النفس، وكبح جماحها.

**3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وطالبات العلوم الإسلامية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده لصالح طالبات معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

من أجل التحقق من صدق هذا الطرح من عدمه تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) والنتائج مبينة في الجدول التالي:

| الابعاد                                  | الفرع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | النسبة  |
|------------------------------------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|---------|
|                                          |       |       |                 |                   | المحسوبة       | الجدولية |         |
| المعرفة الانفعالية                       | شريعة | 27    | 24.5926         | 5.56265           | 0.249          | 2.00     | % 68.31 |
|                                          | رياضة | 26    | 24.2308         | 4.99846           |                |          | % 67.30 |
| تنظيم الانفعالات                         | شريعة | 27    | 23.3704         | 4.90799           | -1.188         | 2.00     | % 64.91 |
|                                          | رياضة | 26    | 24.8846         | 4.36648           |                |          | % 69.12 |
| التعاطف                                  | شريعة | 27    | 26.3704         | 4.29802           | 0.048          | 2.00     | % 73.25 |
|                                          | رياضة | 26    | 26.3077         | 5.06572           |                |          | % 73.07 |
| التواصل الاجتماعي                        | شريعة | 27    | 25.8889         | 4.17256           | 0.187          | 2.00     | % 71.91 |
|                                          | رياضة | 26    | 25.6923         | 3.47297           |                |          | % 71.36 |
| الدرجة الكلية                            | شريعة | 27    | 100.222<br>2    | 12.20130          | - 0.253        | 2.00     | % 69.59 |
|                                          | رياضة | 26    | 101.115<br>4    | 13.46500          |                |          | % 70.22 |
| قيمة (ت) عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.00 |       |       |                 |                   |                |          |         |

**جدول (8):** يمثل اختبار (ت) للفرق بين درجات طالبات الشريعة والرياضة على مقياس الذكاء الانفعالي ويلاحظ من خلال الجدول (8) ان هناك تفاوت بين الطالبات في متوسطات ابعاد الذكاء الانفعالي، بحيث نجد تفوق طالبات الشريعة بشكل طفيف جدا في أبعاد المعرفة الانفعالية والتعاطف والتواصل الاجتماعي، في حين تفوقت طالبات الرياضة في بعد تنظيم الانفعالات والدرجة الكلية، وهذه الفروق لا تكاد تذكر وليست جوهرية، وهذا ما كشف عنه اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث اظهر ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة

(ت) الجدولية (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) ، في جميع أبعاد المقياس ودرجته الكلية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (شريعة، رياضة )، وان لديهم درجات متساوية في الذكاء الانفعالي.

ويلاحظ ان هذه النتائج جاءت مخالفة لاتجاه الفرضية، ولا تتوافق مع بعض الدراسات التي اجريت، حيث اظهرت نتائجها وجود فروق بين الطالبات الرياضيات وغير الرياضيات في درجة الذكاء الانفعالي، كدراسة<sup>(13)</sup> حيث وجدت ان الطالبات الرياضيات، لديهن ذكاء وجداني اعلى مقارنة مع الطالبات غير رياضيات، ودراسة<sup>(12)</sup> (M. Narimani and S. Basharpour, 2009)، وتوصلت الى أن النساء الرياضيات أكثر ذكاء وجدانيا من النساء غير الرياضيات، في حين توصلت دراسة الدردير<sup>(2004)</sup><sup>(01)</sup>، ان الذكاء الانفعالي لا يختلف باختلاف تخصص الطلاب (علمي، ادبي)، وكذلك بينت دراسة (Fatemeh Pasand, 2010)<sup>(10)</sup> إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في درجات الذكاء الإنفعالي بين الرياضيين وغير الرياضيين، وكشفت دراسة الزحيلي<sup>(2007)</sup><sup>(02)</sup> على طلبة جامعيين عن عدم وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الإنفعالي ونوع الشهادة وهي نتيجة لا يراها الباحث تغض من قيمة واهمية النشاط الرياضي، إذ غايتها إثبات أن الذكاء الوجداني ليس حكرا على الرياضيين دون سواهم.

كما يفسر الباحث عدم وجود فروق دالة احصائية، الى كون الذكاء الانفعالي مكتسب بالدرجة الاولى، وان " اهم ما يميز الذكاء الانفعالي عن معدل الذكاء هو ان الذكاء الانفعالي، اقل درجة من حيث الوراثة الجينية" (شابيرو، 13، 2007)، كما دلت على ذلك الدراسات، وقد ذكر<sup>(01)</sup> " ان طلاب الجامعة اكثر وعيا بانفعالاتهم ومشاعرهم، لانهم تفاعلوا مع العديد من المواقف داخل الجامعة، وبالتالي فانهم يستطيعون ان يعبروا عن انفعالاتهم ومشاعرهم، ويستطيعون تحديد جوانب القوة والضعف في شخصياتهم وشخصيات الاخرين ويستطيعون التحكم في سلوكياتهم كما ان الانشطة الطلابية بالجامعة (الاجتماعية، الرياضية، الثقافية، الفنية) قد تنمي لدى الطلاب سمات التعاون والتفاعل الاجتماعي والقيادة والتكيف والثقة بالنفس. كما ان اعضاء التدريس بالجامعة يطلبون من الطلاب اعداد بحوث وتقارير مما قد ينمي لدى الطلاب الدافعية والمثابرة والتحمل والمسؤولية والالتزام، وبالتالي فقد لا يختلف الطلاب في الكفاءات الشخصية والاجتماعية (الذكاء الإنفعالي) باختلاف تخصصاتهم."

#### استنتاجات وخاتمة البحث:

من خلال ما سبق عرضه نرى أن هذه الدراسة قد حققت أهم أهدافها وهو الكشف عن مستوى الذكاء الإنفعالي لدى طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وطالبات العلوم الإسلامية، والفروق في الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير التخصص، كما أن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تعد بالغة الأهمية، ولعله حري بي أن أوجزها هنا من خلال النقاط التالية:

- كشفت الدراسة عن تحقق الفرضية الأولى والثانية بصفة مطلقة، حيث بينت أن طالبات علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وطالبات العلوم الإسلامية، يتمتعن بذكاء إنفعالي مرتفع نسبياً، وأن الرياضة تسهم

بشكل كبير في تنمية وتطوير الذكاء الإنفعالي للفرد، وهي نتيجة لها قيمتها ودلالاتها من حيث أنها ترفع من شأن النشاطات الرياضية، وتنوّه بدورها في خدمة الفرد والمجتمع.

- لم تتحقق الفرضية الثالثة، حيث دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة في الذكاء الإنفعالي وابعاده تعزى لمتغير التخصص.

### الاقتراحات

أ/ إقامة ندوات تثقيفية لتنمية المعرفة الانفعالية وتنظيم الانفعالات بين الطلبة وتعريفهم بالذكاء الإنفعالي.

ب/ إدراج مقياس الذكاء الإنفعالي الرياضي ضمن المقررات الدراسية.

ج/ عقد دورات تدريبية لطلبة الجامعة الرياضية لإكسابهم مهارات الذكاء الإنفعالي، والتحكم في مختلف الانفعالات المصاحبة لمختلف المواقف، وذلك لأهميتها في الحياة الأكاديمية والعملية.

### قائمة المراجع

#### اولا باللغة العربية:

- 1- الدردير، عبد المنعم احمد (2004م). دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي. ط1. الجزء الاول. القاهرة، مصر: عالم الكتب، ص: 91، 90، 12.
- 2- الزحيلي، غسان (2011) الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 العدد الثالث - الرابع. ص 233 - 278 .
- 3- المصدر، عبد العظيم سليمان (2008) الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. جامعة الازهر - غزة، فلسطين: مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، المجلد السادس. العدد الاول. يناير ص 588 .
- 4- جودة، آمال (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الاقصى. غزة، فلسطين: مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد 21. (3). يناير ص 697 - 738
- 5- خضور، أديب (1994م). الإعلام الرياضي . ط 1 . دمشق: المكتبة الإعلامية، ص: 77 .
- 6- عثمان، فاروق (2000م). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص: 174.
- 7- علوان، احمد (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد 7. عدد 2. ص 126، 131، 133.
- 8- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح، باب في الأمر بالقوة وترك العجز، ج 8 ، دار الجليل، بيروت، حديث 6945، ص 56 )

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 9-Brendan B. Gail ; 2012 The Effects of Youth Sports Participation on Emotional Intelligence in Middle School Students Master of Science in Interdisciplinary Studies San Diego State University, 2012, p ;10  
( [http://sdsu dspace. calstate. edu/bitstream/handle/ 10211.10/2423/Gail\\_Brendan. pdf?sequence=1](http://sdsu dspace. calstate. edu/bitstream/handle/ 10211.10/2423/Gail_Brendan. pdf?sequence=1))
- 10- Fatemeh Pasand :Emotional intelligence in athletes and non-athletes and its relationship with demographic variables.Br J Sports Med 2010; 44:i56 doi: 10.1136/bjsm.2010.078725.187  
[http://bjsm.bmj.com/content/44/Suppl\\_1/i56.1.abstract](http://bjsm.bmj.com/content/44/Suppl_1/i56.1.abstract)
- 11- Hassan Bahrololoum:Emotional Intelligence And Happiness Of Female Students Participating In The Sport Olympiad Of Iranian Universities: A Correlational Study Far East Research Centre in its journal Far East Journal of Psychology and Business .Vol: 7 No. 2 paper 2 May (2012) Pages: 22-28  
(<http://ideas.repec.org/a/fej/articl/v7by2012i2p22-28.html>)
- 12-M. Narimani et S. Basharpour, 2009. Comparaison des styles d'attachement et l'intelligence émotionnelle entre les femmes athlètes (sports collectifs et individuels) et les non-athlètes femmes. Research Journal of Biological Sciences, 4: 216-221.  
<http://www.medwelljournals.com/fulltext/?doi=rjbsci.2009.216.221>
- Faezeh Zamanian et al : Annals of Biological Research, 2011, 2 (6):179-182 13-  
(<http://scholarsresearchlibrary.com/ABR-vol2-iss6/ABR-2011-2-6-179-183.pdf>)